

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الظروف التي مرت فيها الامتحانات الإشهادية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في الوقت الذي كنا ننتظر فيه من الفاعلين الجهويين والاقليميين والمحليين المعنيين بمنظومة التربية والتكوين على صعيد أقاليم وجهات المملكة، استيعاب السياق التاريخي والمفصلي الذي تعيشه المنظومة التربوية ببلادنا والمتمثل في تنزيل خارطة الطريق 2026/2022، التي تتوخى تحقيق الأثر الإيجابي على تعلمات المتعلمين والمتعلمين من خلال أهداف استراتيجية تتغى محاربة الهدر المدرسي وتحسين جودة التعلم وتنشيط الحياة المدرسية، إذا بنا نواجه بنفس المعضلات التي ما فتئنا ننادي بنبذها لا سيما بمناسبة الامتحانات الإشهادية التي يكون فيها المتعلمون قطب الرحى، والتي كانت فيها عدد من المراكز الإقليمية لامتحانات محل نقاش، والمسؤول الأول عن الخروقات التي شابت تلك العمليات كما هو الحال بالنسبة للمركز الإقليمي لأسا الزاك.

وحيث إن الامتحانات الإشهادية برسم موسم 2022-2023، كانت لتشكل فرصة لجميع الأطر المتدخلة في العمليات الامتحانية، كل من موقع تخصصه، لمضاعفة الجهود لتمر الامتحانات الإشهادية في ظروف جيدة، بالالتزام واليقظة لتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، من خلال اتخاذ التدابير الاستباقية والقبلية وتحضير فضاءات مراكز الإجراء والتصحيح وتحسيس كافة المتدخلين بالمستجدات والتنسيق والتواصل مع السلطات المحلية والأمنية وجمعيات الأمهات والآباء، مع ضرورة التعامل بحكمة وتبصر مع مختلف الوضعيات، غير أن عدد من المديريات ومنها المديرية الإقليمية لأسا الزاك ما زالت بعيدة عن تدبير الاستحقاقات الإشهادية باستلهاهم روح القانون الإطار، وضدا حتى على المرجعيات الوزارية المنظمة لهذه العمليات وعلى رأسها مقرر وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة رقم 23/17 بتاريخ 2023/5/10 بشأن دفتر مساطر تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي، وكذا مقرر وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة رقم 23/16 بتاريخ 2023/5/10 بشأن دفتر مساطر تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا. لذا أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات الاستعجالية التي تنوون اتخاذها قصد الوقوف على الاختلالات التي شابت الامتحانات الإشهادية بعدد من الأقاليم خاصة على صعيد إقليم أسا الزاك تفاديا لتكرار نفس الممارسات في كل مناسبة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد البوعمرى